

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (5)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال المؤلف الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله تعالى في رسالته كيفية صلاة النبي - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم الجلوس للتشهد في الصلاة ثلاثية او الرباعية وكيفية ان كانت الصلاة ثلاثية كالمغرب. او رباعية كالظهر والعصر والعشاء. قرأ قبل هذا ان كانت الصلاة ثنائية الجلوس للتشهد في الصلاة الثنائية وكيفية الجلوس للتشهد - 00:00:50  
للصلاة الثنائية وكيفية. اذا كانت الصلاة ثنائية اي ركعتين. كصلاة الفجر والجمعة جلس بعد رفعه من السجدة الثانية ناصبا رجله اليمنى مفترشا رجله يسرى واضعا يده اليمنى على فخذ اليمنى قابضا اصابعه كلها. الا السبابة فيشير بها الى - 00:01:20  
التوحيد وان قبض الخنصر والبنصر من يده اليمنى وحلق ابهامهما على الوسطى اشار بالسبابة فحسن. لثبوت الصفتين عن النبي صلى الله عليه وسلم. الافضل ان يفعل هذا ويضع يده اليسرى على فخذ اليسرى وركبته ثم يقرأ التشهد في هذا الجلوس -

00:01:50

وهو التحية لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - 00:02:20  
ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد. ويستعيز بالله من اربع فيقول الله اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر. ومن فتنة المحيا والممات. ومن فتنة المسيح -

00:02:50

الرجال ثم يدعو بما يشاء من خير الدنيا والاخرة. واذا دعا لوالديه او غيرهما من المسلمين مسلمين فلا بأس. سواء كانت الصلاة فريضة او نافلة. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:03:20  
حديث ابن مسعود لما علمه التشهد ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو. وفي لفظ اخر ثم ليختر من المسألة ما شاء. وهذا يعم جميع ما ينفع العبد في الدنيا والاخرة - 00:03:40

ثم يسلم عن يمينه وشماله قائلا السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والا - 00:04:00

اما بعد فهذا المجلس الخامس في مداورة رسالة كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لشيخنا الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز رحمه الله. قال في الجلوس للتشهد في الصلاة الثنائية. كصلاة الفجر - 00:04:20

والجمعة والعيدان والنافلة اذا صلاهما الانسان وحده فانه يجلس بعد رفعه من السجدة الثانية ناصبا رجله اليمنى. مفترشا رجله اليسرى. وهذه سنته المطردة في كل جلوس عليه الصلاة والسلام ولا يفترش في صلاة الجمعة - 00:04:40

لا يتورك. انما يفترش رجله اليسرى. ولا في صلاتي العيدين ولا في صلاة الفجر. وما جاء في القاعدة ان كل صلاة كل جلوس تشهد يتلوه السلام يستحب التورك له قول قال به الامام الشافعي رحمه الله. ولكن الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:10

انه في الصلاة الثنائية انه كان لا يفترش هذه مسألة انه كان لا يتورك وانما يفترش رجله اليسرى فيجلس عليها. ومذاهب العلماء في هذه المسألة اربعة مذاهب فالحنفية رحمهم الله ليس عندهم الا افتراش. ليس هناك تورك - [00:05:40](#)

قابلهم المالكية فيتوركون في كل جلوس في الصلاة. وقال الشافعي يتورك في كل تشهد يعقبه سلام. وقال الحنابلة يتورط في كل تشهد من ثلاثية او رباعية يعقبه سلام. فاخرجوا الثنائية كالنافلة والفجر - [00:06:10](#)

جمعة وصلاة العيدين والاستسقاء وامثالها. وهذا هو الاظهر في موافقته للسنة. المسألة الثانية اين يضع يده اليمنى؟ قالوا يضع اليمنى على فخذه الايمن. ويضع اليسرى على فخذه الايسر او يقبض بها ركبته. سنتان واردتان عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:40](#)

كيف يفعل باصابعه؟ الاصابع فيها سنتان اشار اليهما شيخ اما ان يقبض الجميع ويشير السبابة يقبضها هكذا سواء قبضها هكذا او قبضها هكذا. بان جعل الابهام فوق او تحت. قبض جميع الاصابع ويشير - [00:07:10](#)

بالسبابة. السنة الثانية وهي الاكثر ان يقبض الخنصر والبغص. ويحلق الابهام بالوسطى ويشير السبابة والسنة ماذا ان يفعل هذه تارة وهذه تارة؟ لثبوت الصفتين عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا الان بين صفة الجلوس واين يضع اليد اليمنى واليسرى وكيف هي - [00:07:30](#)

الاصابع اليمنى. هذه السبابة يشير بها في جميع التشهد او في عند التوحيد. في جميع يشير بها كما جاء ذلك بحديث عروة بن الزبير وجاء انه يحركها يدعو بها يحركها يدعو بها كالذي يسأل الله بها. فيفعل هذا وهذا. يفعل هذا وهذا - [00:08:00](#)

ماذا يقول في التشهد؟ الذي في الثنائية. يقول التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. التحيات اي التعظيمات والتبجيلات الكاملات لله - [00:08:30](#)

لا تكون لغيره. التحية لغير الله ليس تعظيما تعظيم عبادة وانما تعظيم يليق بهذا. الحي او بهذا المعظم من الدنيا. اما لله فهي التعظيمات الكاملات. فقد جاء في صيغ التشهد عدة - [00:09:00](#)

ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام. اوردها ابن القيم في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام من زاد المعاد والسنة ان يفعل هذه تارة وهذه تارة. تحيات لله والصلوات الطيبات. اي الكاملات - [00:09:20](#)

الناقصات السلام عليك ايها النبي ولم يقرأ السلام على الله لان هذا لا يجوز. لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام ومنه السلام. السلام عليك ايها النبي. النبي ما هو بموجود معنا. لماذا نشير - [00:09:40](#)

اليه بأياها النبي وبكافي الخطاب السلام عليك استشعارا لأن دينه وسنته انه مع فنجدد السلام عليه في هذا التشهد. ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباده لله الصالحين. وعباد الله الصالحين يشمل الانس والجن. اشهد ان لا اله الا الله - [00:10:00](#)

وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. ثم يأتي بعدها بالصلاة الابراهيمية. وهي كما سبق في شرائط الصلاة من من الدروس المهمة انها ركن من اركان الصلاة الاربعة عشر. اللهم صلي على محمد - [00:10:30](#)

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك انك حميد مجيد. وجاء فيها عدة صيغ. لماذا ما قال وسلم اللهم تسليما لانه سبق - [00:10:50](#)

السلام عليك ايها النبي. ثم يدعو بعدها وافضل ما يدعو به في جلوسه قبل سلامه ما علمناه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك التعوذ بالله من هذه الاربعة. وقد - [00:11:10](#)

جاء في الصحيحين من حديث عبد الله بن طاووس بن كيسان عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعوذوا دبر كل صلاة من اربع. قوله دبر اي في اخر - [00:11:30](#)

كل صلاة تشمل الفرض والنفل. من اربع تعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات من فتنة المسيح الدجال.

في رواية ومن شر فتنة المسيح الدجال. ومن اعيز من هذه الاربعة فقد جمع السعادة - 00:11:50

من اعيز من عذاب جهنم اين يصير؟ الجنة. الجنة. من اعيز ونجي وسلم من عذاب القبر. هو ناجي من سلم من فتنة المحيا والممات وسلم فتنة المسيح الدجال فهذه والله جماع النجاة. ومما - 00:12:10

ورد انه يقول ما علم الصديق النبي الصديق رضي الله عنه. قال يا رسول الله علمني دعائي ادعو به في صلاتي. قال قل يا ابا بكر اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي ما - 00:12:30

مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. هذا دعاء عظيم دبر الصلاة كذلك يدعو ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار. ويدعو اللهم اعني على ذكرك وشكرك - 00:12:50

وحسن عبادتك. فان النبي لما قال لمعاذ رضي الله عنه اني احبك فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة لكن اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. افضل ما يكون هذا الدعاء قبل السلام. ولهذا - 00:13:10

النبي صلى الله عليه وسلم امته ان يدعو قبل السلام ويأتي بالدعية التي يحتاجها فانه قال ثم يدعو بما شاء من خيري الدنيا والآخرة. في حديث ابن مسعود رضي الله - 00:13:30

الله عنا من علمه التشهد قال ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو في لفظ اختر من المسألة ما شئت. وهذا يعم خيري الدنيا والآخرة. والافضل ان يدعو بماذا؟ بجوامع الدعية - 00:13:50

لا يدعو بأمور ناقصة لان الصلاة شأنها عظيم. يتخيل ان الدعاء ما يحتاج ان كان مأموما فحتى يسلم امامه. وان كان اماما فلا يطيل بهذا الدعاء على من ورائه من المأمور - 00:14:10

لانه لا يصلي لنفسه وحده وانما يصلي لنفسه ولغيره. فاذا صلى لنفسه وحده فليقل ما شاء ما هو الدعاء الممنوع؟ ان يدعو به في صلاته؟ الدعاء المحرم ادعو باثم ما يجوز يقول في التشهد بعد التشهد اللهم اعني على اكل الربا وشرب الخمر وقطع الطريق -

00:14:30

هذا اثم لا يصح لا في الصلاة ولا في غيره. ثانيا لا يدعو بقطيعة رحم. اللهم عليك بفلان يدعو على اقاربه اللهم اعن ولدي على الا يصل اخواله الفاعلة التاريتين - 00:15:00

هذا دعاء بقطيعة رحم. ثالثا يحرم عليه الاعتداء في الدعاء والاعتداء في الدعاء تكلم العلماء عليه بكلام طويل اجمعه بأمور ثلاثة. ان يدعو ما لا يصح له قدرا ولا يصح له شرعا وما فيه اثم - 00:15:20

وما فيه سوء ادب مع الله. ادعوا ربكم تضرعا وخفية. وادعوه خوفا وطمعا انه لا يحب المعتدين في دعائهم. ما يقول اللهم اقلبني الى اسد او الى نصر او صقر. او اللهم طلع الشمس من الجنوب - 00:15:50

او اللهم اني اسألك دابة حمراء طولها كذا وعرضها كذا في ادب مع الله. تحكم وقلة ادب لو قام انسان يطلب من الملك اطلبك ان تمنحني ارضا طول كذا وعرضها كذا ومشوطة. وعلى شارع كذا وشارع كذا. ما يكون هذا سوء ادب؟ فاذا - 00:16:10

اذا كان هذا بين اهل الدنيا فالله جل وعلا اجل واعظم وله المثل الاعلى سبحانه وتعالى. يسأل الله الجنة ويستعين به من النار وكفى. ما يتحكم يتلطف ويتكلف. ولما سمع - 00:16:50

عبد الله بن عمرو ابنه يدعو اللهم اني اسألك الجنة وريحها وارواحها وجنوا وجناتها وانهارها وكذا وكذا قال يا بني اعتدت في الدعاء سل الله جنة واستعذه من النار وكفى. وهكذا الداعي يعود نفسه على جوامع الدعية ليأتي - 00:17:10

وجوامع الدعية كما قال سفيان اعظم ما يسأل الله ثلاثة رضاه ورؤيته والفردوس الاعلى من الجنة. ولهذا قال عن النبي عليه الصلاة والسلام اذا سألت الله فسأله الفردوس الاعلى من الجنة. والجوامع الدعية الجوامع كما عند الترمذي وغيره. عن النبي عليه الصلاة -

00:17:40

الصلاة والسلام اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم - 00:18:10

اللهم اني اسألك من خير ما سألك منه نبيك صلى الله عليه وسلم واستعينك من شر ما استعاذك منه نبيك من جوامع الادعية اجمع دعاء جاء في القرآن ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:18:30](#)

وكلنا ذو حاجة يدعوا بما يحتاجه. لانك ادبت العبادة وبقي جانب اجابة الدعاء وهذا له نظير في الفاتحة التي هي ركن الصلاة. قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا - [00:18:50](#)

اذا قال عبدي الحمد لله قال الله حمدني عبدي. اذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي. اذا قال مالك يوم الدين. قال مجدني عبدي. فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال الله هذا بيني وبين عبدي نصفين. ولعبدني ما سأل - [00:19:10](#)  
في الركوع والسجود والجلوس اتيت بالواجب فبقي جانب الدعاء الله جل وعلى كأنه يقول هذا لي ولعبدني ما سأل. ما لم يكن اثما او قطيعة رحم. فلا تفوت شرعكم الله هذه الفرص في دبر صلاتكم. والحواء على ربكم. واكثرُوا سُؤْلَهُ فان الله يحب - [00:19:30](#)  
وذلك من من عبده ان يسأله وان يلح عليه. ولن تنفذ خزائنه. ولن ينقص ما بيده فيمينه وعلا سحاء الليل والنهار. لا تغيظها لا تنقصها نفقة. والله جل وعلا يحب من - [00:20:00](#)

ان يدعوه والعبد لا يحب ان يسأل. الرب يغضب ان سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. فقالوا يا رسول الله اذا نكثر السؤال والدعاء قال الله اكبر سبحانه وتعالى قال ثم يسلم عن يمينه وعن يساره قائلا السلام عليكم - [00:20:20](#)  
ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. ولا يزيد وبركاته في الغالب الاعم. ان فعلها احد احيانا فنعم لورود ذلك من وجهه عن النبي عليه الصلاة والسلام. وقد ورد ايضا صفة ثالثة ان يقول السلام عليكم ورحمة الله. والثاني يقول السلام عليكم ويسكت. وهذان حالتان - [00:20:50](#)

ليلتان لا يكثر فعلهما ولا يرفع يديه في حال الدعاء. بل يبقى في حال هيئته في جلوسه عاقدا الخنصر والبنصر او اصابعها كلها الا السبابة او خنصر البنصر ويحلق بالابهام والسبابة - [00:21:20](#)  
والتسليمتان ركن من اركان الصلاة كما سبق في اركان الصلاة في الدروس المهمة اسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم صلاتنا وسائر عباداتنا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:21:40](#)  
يقول ما حكم هذه الصيغة في الصلاة على النبي؟ اللهم صلي وسلم عليك يا رسول الله. هذه جائزة عليك لانه امامك مباشرة تخاطبه. ولكن لانه معهود في ذهنك. معهود في ذهنك تقول عليك - [00:22:00](#)  
كما تقول في التشهد السلام عليك ايها النبي. وهذه عبادة تكون والنبي معنا والنبي ليس معنا ميت عليه الصلاة والسلام. اما في التشهد فيأتي بالصلاة الابراهيمية لانها هي الصلاة الكاملة - [00:22:20](#)

عليه عليه الصلاة والسلام والله اعلم. السلام عليكم. ها؟ عندنا قل السلام عليكم يعني في في الانصراف من الصلاة مرة واحدة. ايه. يقول ما حكم ان يقول السلام عليكم مرة واحدة في انصرافه من - [00:22:40](#)  
نقول هذا تسليم ناقص. بل يأتي بالسلام كاملا. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. اما السلام عليكم ويسكت فهذا تسليم ناقص. فان كان يقلد غيره فاسمه اثم من قلد وان كان ليس اهلا وانما هو اهل للتعلم فهذا يأثم هو بهذا التقصير. والله اعلم - [00:23:00](#)

الشهر الاول التشهد ركن هل هو الاول او الثاني؟ التشهد هو ركن هو التشهد الثاني. اما الاول فليس بركن. بل هو واجب من واجبات الصلاة. كما بينا هذا تفصيل المدلل - [00:23:30](#)  
في الدروس المهمة لما ذكرنا آا اركان الصلاة وشروطها. نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:23:50](#)